



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م



واقع استخدام المعلمين لاستراتيجية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية
للمرحلة الابتدائية

إعداد

د/ عمر عبدالله عمر الشهري
أستاذ التعليم المساعد – كلية التربية والتنمية البشرية
جامعة بيثة

المجلد (٩٠) العدد أكتوبر (ج٢) ٢٠٢٤ م

المستخلص:

هدفت الدراسة الى تحديد استراتيجيات التلعيب المستخدمة في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة النماص بالمملكة العربية السعودية، وتحديد المعوقات والتحديات التي تواجه معلمي المهارات الرقمية، والوصول الى مقترحات تزيد من فاعلية تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية. ولتحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من ثلاث محاور رئيسية تم التحقق من دلالات صدقها وثباتها، ثم تم توزيعها على عينة مكونة من (80) معلماً لمقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية في إدارة محافظة النماص في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 1446هـ.

أظهرت نتائج الدراسة ان محاور الدراسة الثلاثة حصلت على متوسط استجابات كبيرة، حيث حقق محور واقع استراتيجيات التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية أعلى درجة بمتوسط حسابي (4)، تلاه محور المعوقات والتحديات بمتوسط حسابي (3.7)، ثم محور المقترحات التي تزيد من فاعلية تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية بمتوسط حسابي (4.1). وتوصلت الدراسة لتوصيات أهمها: عمل ورش عمل تطويرية في استخدام استراتيجية التلعيب، وعقد دورات تدريبية تهدف إلى توعية المعلمين بتفعيل استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في التعليم، وضرورة توظيف بيانات التعلم الإلكترونية القائمة على التلعيب في تقديم المحتوى التعليمي لتعزيز فرص الاستمتاع بالتعلم وشعور المتعلمين بمتعة وسعادة رقمية أثناء التعلم في تلك البيئات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التلعيب، المهارات الرقمية، المرحلة الابتدائية، النماص.

The Reality of Teachers' Use of the Gamification Strategy in Teaching the Digital Skills Course for the Primary Stage

Dr. Omar Abdullah Alshehri

Assistant Professor of Educational Technology, College of Education & Human Development, University of Bisha

Abstract

The study aimed to identify the gamification strategies used in teaching the digital skills course for primary school students in Al-Namas Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, identify the obstacles and challenges facing digital skills teachers, and reach proposals to increase the effectiveness of applying gamification technology in teaching the digital skills course for primary school students. To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive analytical approach. A questionnaire was prepared as a data collection tool consisting of three main axes whose validity and reliability were verified, then distributed to a sample of 80 teachers of the digital skills course for primary school in the Namas Governorate Administration in the first semester of the academic year 1446.

The results of the study showed that the three study axes obtained a large average of responses, as the axis of the reality of gamification strategies in teaching the digital skills course from the point of view of primary school teachers achieved the highest degree with an arithmetic mean of (4), followed by the axis of obstacles and challenges with an arithmetic mean of (3.7), then the axis of proposals that increase the effectiveness of applying gamification technology in teaching the digital skills course with an arithmetic mean of (4.1). The study reached recommendations, the most important of which are: holding development workshops on the use of the gamification strategy, holding training courses aimed at raising teachers' awareness of activating the use of electronic educational games in education, and the necessity of employing electronic learning environments based on gamification in



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م



presenting educational content to enhance opportunities for learning enjoyment and learners' feeling of digital pleasure and happiness while learning in those environments.

Keywords: *Gamification strategies - Digital skills - Elementary school - Al-Namas.*

المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا من جانب المهتمين بالعملية التعليمية باستخدام تقنيات حديثة في العملية التعليمية والتي تمثل سندا كبيرا ودعمًا لكافة الأنشطة التعليمية، وذلك لكونها تلعب دورا هاما في دفع عجلة التعليم والمعرفة في شتى العلوم، ويعد الهدف الرئيسي من العملية التعليمية مواكبة متطلبات التقنية الحديثة واستخدام تلك التقنيات لتحقيق الجودة في عملية التعليم وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (العمرى والحارثي ٢٠٢٣).

ويعد التعلم الإلكتروني أحد الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ومع التسارع التقني والتكنولوجي الحاصل في العالم، ظهر الذكاء الاصطناعي في كافة المجالات ومنها المجال التربوي الذي يركز على التعليم الواسع والعميق والمتعدد وذلك لمواجهة مستقبل مجهول وعبر برامج الحاسوب وآلات المحاسبة وهذا التطور الذي ينعكس في استخدام الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات المختلفة (محي الدين عبد الوهاب، ٢٠٢٣).

كما أن الاتجاهات الحديثة في التعليم تعزز استخدام التقنية من أجل تقديم تعلم بناء يساعد على تحفيز المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وهذا الأمر دفع الباحثين للاهتمام بالتطبيقات التربوية للتقنيات الحديثة وقد أخذت بيئات التعلم الإلكتروني حيزا من ذلك لما تتميز به من إتاحة فرصة عديدة بالتعلم عبر طرق مختلفة من خلال توفر مصادر تعليمية يستطيع الطالب التفاعل معها، ومع التطور التكنولوجي ظهرت طرق واستراتيجيات تعليمية جديدة تزيد الدافعية المتعلمين نحو التعلم وتضفي نوعا من المتعة والتشويق والتحفيز المتعلم ومن بين هذه الاستراتيجيات التي ظهرت مؤخرا والتي لاقت انتشارا كبيرا واسعا وتعتبر من استراتيجيات النماذج التعليمية الحديثة التي استفادت من ممارسات التعلم الإلكتروني وتطبيقاته ما يعرف بالتلعيب (الحارثي، ٢٠٢٣).

والتلعيب يسهل عملية تعليم الطلبة في بيئات التعلم المختلفة ويرفع من مستواهم المعرفي والمهاري، وفيما يتعلق بمهارات الطلبة نجد ان التلعيب يحسن من مهارات الطلبة بشرط أن تكون اتجاهاتهم نحو التعليم إيجابية ودافعيتهم مرتفعة وهو يتضمن تجميع نقاط

وشعارات ويحتوي على تحديات ومستويات وينظر إلى التدريس حديثا على إنه إثارة التفكير لدى المتعلمين وتطوير إمكاناتهم في إدارة فعالة من قبل المعلم افنان محمد عايض (٢٠٢٤).

وفي ضوء ما سبق دفع هذا الأمر الباحث للاهتمام بالتطبيقات التربوية للتقنيات الحديثة ومن هذه التقنيات التي ظهرت مؤخرا في بيئات التعلم الإلكترونية هي التلعيب أو ما يمكن أن يسمى الملاعبة التحفيزية gamification وظهر مفهوم التلعيب على نطاق واسع في الأبحاث والدراسات في مجال التعليم منذ عام ٢٠١٠ كاستراتيجية تعليمية دون التركيز على أهمية عناصر اللعبة التي ساهمت في تحقيق تلك الفعالية ثم تطور مفهوم التلعيب وأصبح أكثر وضوحا في الدراسات التربوية منذ عام ٢٠١٥ وكان التركيز فيها على التلعيب كاستراتيجية فقط لكن أخذت الدراسات فيما بعد ذلك منحى أكثر تركيزا للبحث عن عناصر الألعاب لكونها هي الأدوات المحفزة في بيئة التعلم الإلكترونية.

مشكلة الدراسة:

أنّ التعليم بالتلعيب يمكنه أن يحسّن المعارف والمهارات والقدرات الذهنيّة للمتعلم، وأن يزيد قدرته على الفهم والاستيعاب ويُساعده على التحكّم في تعلّمه. يعتبر استخدام التلعيب في سياقات جادة توجّهًا عالميًا، ولعلّ توظيفه في التعليم أجدى وأوجب لكونه يضيف على الصف جوًّا من المتعة والمنافسة والتحدى اللازم لجذب انتباه الطلاب بما يكفل انخراطًا فاعلاً في عمليتي التعليم والتعلم ويحدث نشاطاً ذا معنى في الفصول الدراسية وبين المتعلمين أنفسهم.

وتمثلت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحث لدراسة استطلاعية لمعلمي مقرر المهارات الرقمية للطلاب في المرحلة الابتدائية في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (١٤٤٦ هـ) اثناء إشراف الباحث على طلاب التدريب الميداني التابعين لجامعة بيثية في إحدى المدارس بمحافظة النماص. وأشارت هذه الدراسة التجريبية الى ضعف المستوى التحصيلي في مقرر المهارات الرقمية للطلاب في المرحلة الابتدائية بالإضافة الى أن المعلمين لم يستخدموا بشكل متكرر تقنية التعليم بالتلعيب في تعليمهم على الرغم من الطبيعة الثورية لتقنيات التعليم الحديثة في تعزيز التطوير المهني والمساهمة في نمو

تعليم الطلاب. كل هذه المعطيات دعت الباحث لعمل دراسة تهدف إلى التعرف على مشكلات التدريس لمقرر المهارات الرقمية بالوسائل والتقنيات الحديثة والمعوقات التي تحول الاستفادة من هذه التقنيات ولاسيما تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية. علاوة على ذلك، يعد أسلوب التلعيب من أهم الأساليب التربوية المهمة التي تسهم في تنمية مهارات الطلاب وصقل مواهبهم الرقمية التي تتوافق مع رغباتهم بحكم انهم جيل رقمي محاط بالتقنية منذ ولادتهم بالإضافة الى أن التلعيب يعد مطلب تعليمي بحكم انه يقوم على التلعيب بالمرح الذي يسهم في تعزيز اكتساب معلومات جديدة ويثبتها في أذهان المتعلمين. كل هذا يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى الى إعداد جيل مفكر ومبتكر قادر على بناء المعرفة بنفسه مع توفير بيئات تعليمية محفزة للتعليم.

ومن خلال مراجعة الباحث للدراسات والبحوث السابقة في مجال التلعيب، تبين أن معظم الدراسات السابقة والتي تم ذكرها في أدبيات البحث ركزت على دراسة أثر هذه الألعاب في تنمية تعلم الطلاب. ومن ضمن هذه الدراسات دراسة هدى النادي (٢٠٢٠) التي أوصت باستخدام التلعيب في تدريس المقررات الدراسية داخل الصفوف، كما اثبتت دراسة ساجدة (٢٠٢١) على فاعلية استراتيجية التلعيب في بيئة التعلم مما ساهمت في تحسين الأداء الدراسي لدى الطلاب.

وانطلاقاً من كل ما تقدم، وفي ضوء المؤشرات السابقة؛ فإن هذه الدراسة قد سعت إلى معرفة درجة تطبيق استراتيجيات التلعيب ومعوقات تطبيقها لدى معلمي المهارات الرقمية بمدارس محافظة النماص للطلاب بالمملكة العربية السعودية، لا سيما أن تطبيق التلعيب في التعليم يحتاج لمهارات معينة لا بد للمعلم من امتلاكها كما أن هناك بعض المعوقات التي تحد من تطبيقه يجب التعرف عليها للمساعدة في تخطيها.

ومن خلال مشكلة الدراسة يمكن وضع تساؤلات الدراسة كما يلي:

تساؤلات الدراسة:

تمثلت تساؤلات الدراسة في:

السؤال الرئيسي: ما واقع استراتيجية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1- ما درجة استخدام إستراتيجية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية؟.

2- ما المعوقات التي تواجه معلمي مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية اثناء استخدام استراتيجية التلعيب فالتدريس؟

3- ما المقترحات التي تزيد من تحسين تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

-تحديد درجة استخدام استراتيجيات التلعيب المستخدمة في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية.

-تحديد المعوقات التي تواجهه معلمي المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية.

-مقترحات تزيد من تحسين تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

-تعتبر أنشطة التلعيب الإلكترونية أحد الموضوعات الحديثة والمهمة في مجال تقنيات التعليم لما لها من عائد إيجابي على العملية التعليمية، وزيادة مهارات التعلم في مقرر المهارات الرقمية.

-إثراء المكتبة العربية بهذه النوعية من الدراسات وذلك لوجود قلة في الدراسات العربية التي تناولت معوقات أنشطة التلعيب الإلكتروني.

الأهمية التطبيقية:

-أفت النظر للاستفادة من أنشطة التلعيب بشكل واسع في المدارس ولا سيما في المرحلة الابتدائية.

-مساهمة هذه الدراسة في وضع خطط للتغلب على المعوقات التي تحول من تطبيق أنشطة التلعيب في مقرر المهارات الرقمية.

مصطلحات الدراسة:

-تقنيات التلعيب **gamification techniques**:

ويعرف بأنه: استخدام الألعاب في المجالات الغير المرتبطة بهدف تحقيق نتائج أفضل (Ramírez-Donoso et al,2023).

ويعرف أيضا على أنه: نماذج مصمم وفق معايير محددة ومتفق عليها تنتج للطلاب بهدف تقديم خبرات تربوية لتنمية التفكير المنطقي لديهم وتقوم على المشاركة النشطة والتفاعل بين الطلاب لتحقيق هدفهم (Babu& Moorthy, 2024).

ويعرفه الباحث إجرائيا: على إنه عبارة عن التعليم عن طريق الألعاب وقواعدها في البيئة التعليمية بهدف دمج المتعلم وتعزيز انتباهه ومشاركته لتحقيق أهداف تعليمية في مقرر المهارات الرقمية.

المعوقات **Obstacles**:

هي جميع المشكلات والصعوبات الإدارية والمادية والمنهجية والذاتية التي تواجه الأفراد وتحول دون الاستفادة من نتائج في تطوير التعليم والتدريب (العبدان، ٢٠٢١).

وتعرف إجرائيا: أنها كل تأثير سلبي يعوق تطبيق معلم المهارات الرقمية لاستراتيجيات وتقنيات التلعيب وتحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من المقرر التعليمي للطلاب.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعتبر التلعيب من الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم لأنه يدفع المتعلم في أثناء عرضه للمعلومات للتفاعل مع المواد التعليمية ومع غيره من المتعلمين في مواقف تعليمية يسودها النشاط الهادف، وينمي مهارات التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة، مما يزيد من قدرة المتعلم على التعبير الخلاق والإبداع كما يتيح له مساحة من الحرية للتعبير عن

نفسه في إطار مقبول اجتماعياً، وممتع له وللمحيطين به (Dahalan, Alias & Shaharom, 2024).

أشارت دراسات الحاييس (٢٠٢٣) والضلعان (٢٠٢٣) و Serezhkina (٢٠٢١) الى بعض المهارات التدريسية في المهارات الرقمية والتي ينبغي الحرص عليها اثناء إعداد واداء الدروس التعليمية ومنها على سبيل المثال مهارة التخطيط للتدريس باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، ومهارة توجيه الأسئلة عن مدى فاعلية تبني هذه الألعاب التعليمية، ومهارات تقويم تطبيق أدوات التعليل في العملية التعليمية، ومهارة استخدام مهارات التفكير العليا.

أشارت دراسة افنان محمد عايض (٢٠٢٤) الى أن تطبيق هذه المهارات بشكل فعال يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي؛ سواء ما يتعلق بالأهداف، أو المحتوى، أو طرق التدريس، أو أساليب التقويم، ومن ثم يمكنه من العمل على تلافيها، ويساعده على تحسين المنهج بنفسه أو عن طريق تقديم المقترحات الخاصة بذلك للسلطات المعنية للمؤسسة التعليمية. أيضاً، يتيح التخطيط الجيد للمعلم فرصة الاستزادة من المادة والتثبيت منها وتحري وجوه الصواب فيها عن طرق رجوعه إلى المصادر المختلفة، كما يساعد المعلم على التمكن من المادة، وتحديد مقدار المادة الذي يناسب الزمن المخصص (Dahalan, Alias & Shaharom, 2024).

أخيراً يرى الباحث أن التخطيط الجيد للتدريس يساعد المعلم على اختيار أفضل الأساليب واستراتيجيات التدريس ووسائل التقويم التي تلائم مستويات طلابه، ويساعده في مراعاة الزمن، ويولد الثقة في نفس المعلم، ويحقق الترابط بين عناصر الخطة من أهداف وأساليب، وأنشطة، ووسائل، وتقويم.

أشار (Christopoulos & Mystakidis, 2023) الى أن التعليل يستخدم عناصر اللعب وميكانيكته في أنشطة خارج سياق الألعاب بهدف تحفيز المتعلمين على التعلم بما يعرف في تقنيات التسويق بالألعاب التنافسية، وهو نشاط ذاتي يسير وفق تعليمات خارجية وبأوامر وتوجيهات مفروضة أحياناً، ويسير وفق أداء طوعي أو تطوعي وفق تعليمات داخلية أحياناً أخرى، والتعلم باللعب (أو التعلم القائم على الألعاب التي تعتبر من

أساليب التدريس الحديثة) وهو أحدث أسلوب قائم على استخدام (عناصر اللعب) لتحقيق المتعة والمشاركة وجذب المتعلمين للمادة الدراسية. تناولت الدراسات الحديثة فوائد التلعيب التعليمية ومنها دراسة أحلام البركاتي (٢٠٢٢) والتي أوضحت ان التلعيب في التعليم هو منحى تعليمي لتحفيز الطلاب على التعلم باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التعلم، بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة من خلال جذب اهتمام المتعلمين لمواصلة التعلم. ومع ذلك، اشارت النتائج ان استخدام المعلمين لتقنية التلعيب في التدريس ضعيفة جدا. في حين أوضحت نتائج دراسة لطيفة الشمري (٢٠٢٢) أن استراتيجية التلعيب عبر منصة البلاك بورد ذات فاعلية وتأثير كبير على تنمية أساليب حل المشكلات التدريسية والاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل. وفي نفس السياق، اشارت دراسة الأحمدى وكنسارة، (٢٠٢٣) الى ان التلعيب يمكن ان يؤثر على سلوك الطالب من خلال تحفيزه على حضور الفصل برغبة وشوق أكبر، مع التركيز على المهام التعليمية المفيدة وأخذ المبادرة.

علاوة على ذلك، بينت دراسة (Moseikina et al., 2022) ان من أهم فوائد استخدام التلعيب في العملية التعليمية أثارت روح المنافسة مع الذات أو الآخرين، تعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين، واخيراً، تزيد القدرة على الاستيعاب لدى الطلاب. ايضاً، اشارت دراسة (Babeer, 2021) الى فائدة التلعيب في مساعدة المتعلمين في تعزيز حل المشكلات وتنمية مهارة التفكير وبناء المفردات وزيادة الثروة اللغوية.

كما بينت الدراسات السابقة ان التلعيب ليس مقتصرأ على الألعاب اللوحية، بل يشمل كذلك الألعاب الإلكترونية أو الجماعية، كما أن استخداماته تشمل مختلف مجالات التعليم (عبدالله البطنين، ٢٠٢٠، Zeybek & Saygi 2024). بالإضافة إلى ذلك، توصلت دراسة (Khaldi, Bouzid& Nader, 2023) الى أهمية التلعيب في التعلم الإلكتروني وأنه يمثل وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم التعليمية وتساعد في إدراكه، ويعمل على تنشيط تفكير الطلاب لاستيعاب المفاهيم التعليمية وتثبيت المفاهيم التعليمية، ويتيح للطلاب فرص العمل بحرية، وللمعلم فرصة الالتفات للحاجات الفردية لبعض الطلاب.

بينما نجد أن نتائج دراسة افنان محمد عايض (٢٠٢٤) اشارت إلى وجود أثر لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التلعيب على تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وانتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية، والجوانب الأدائية لمهارات تصميم وانتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية، وكذلك تنمية الاستمتاع بالتعلم.

من جهة أخرى أكدت نتائج دراسة عبدالله اليوبي & لينا القرني (٢٠٢٢) عن أثر تلعيب خطة البحث العلمي على دافعية الإنجاز لدى طالبات تقنيات التعليم في جامعة الملك عبدالعزيز ورضاهن عنه. أما دراسة (Babeer,2021) فقد توصلت إلى وجود اتفاق ما بين معلمي الرياضيات على الاتجاه الإيجابي نحو استخدام تطبيقات الألعاب الإلكترونية في تعليم الرياضيات والمهارات المكتسبة. وفي نفس السياق، ابرزت نتائج دراسة الجهني (٢٠٢٤) الى أن استخدام اساليب التلعيب في العملية التعليمية يزيد من التحصيل العلمي للطلاب ويزيد من دافعتهم نحو اكتساب معلومات ومهارات جديدة.

علاوة على ذلك، اشارت دراسات صالح الخبراء (٢٠٢٠)، هدى النادي (٢٠٢٠)، الجهني (٢٠٢٤) الى انه يمكن تحقيق التلعيب في التعليم من خلال عدة وسائل وتقنيات من بينها: إضافة نقاط إلى المهام والواجبات الدراسية، وتحديد شارات ومنحها للمتفوقين بعد استيفاء معايير محددة، وإنشاء اللائحة الترتيبية للطلاب المتفوقين، وربط الشارات المحصل عليها بالدخول إلى مستويات أعلى.

وعلى الرغم من فائدة واهمية التلعيب في العملية التعليمية، الا ان العديد من الدراسات أظهرت عدد من المعوقات التي تحول دون استخدامه بشكل أمثل ومنها دراسة (Dehghanzadeh et al,2024) والتي اشارت الى غياب مفهوم التلعيب لدى راسمي المناهج وصناع القرار حتى في الدول الأفضل تعليماً في العالم وبعض من المعلمين لا يستطيعون استخدام التلعيب في قاعات الدرس، بسبب عدم المامهم ومعرفتهم بها، عدم وجود تد ريب كافي على استخدام هذه التقنيات، بالإضافة إلى عدم توفر الألعاب في الكثير من المدارس، بالإضافة إلى قلة التشجيع للمعلمين على تفعيل هذه التقنيات من خلال عملهم (Sousa, Neves & Luz, 2023).

وقد ذكرت دراسة (Khaldi, Bouzidi & Nader, 2023) الى الموقف السائد من التعليل واستخدامه في العملية التعليمية ووجود بعض المعلمين الذين يعتبرونه غير ضرورية في العملية التربوية والتعليمية، وليس من صميمها. وفي نفس السياق، تضمنت العوائق الرئيسية لاستخدام التعليل في العملية التعليمية الوقت والمهارات الرقمية والمشاكل التقنية (Alzahrani & Alhalafawy 2023)، ونقص الموارد والرضا واللامبالاة (الحارثي، ٢٠٢٣)، والمعلم لا يستخدم من التقنيات إلا ما يساعد على الحفظ والاستدكار، وعدم توافر الفنيين اللازمين للقيام بعمليات الصيانة أو مساعدة المعلم في تصميم وإنتاج المواد المختلفة، وأيضاً ارتفاع التكاليف، غياب البيئة المدرسية الملائمة لهذا الأسلوب، والتعليل بحاجة إلى الإبداع والابتكار والصبر والإقناع على مستوى القيادات من قبل المعلمين والطلاب (الرفيدة والقحطاني، ٢٠٢٤). وفي الإطار ذاته، توصلت نتائج دراسة (Nusi, Dewirahmadanirwati, Novia & Ardi 2024) الى أن من المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام تقنية التعليل داخل الفصول الدراسية أنها تمثل خطراً محتملاً على جو الفصل الدراسي.

وفي ضوء ما سبق يتضح مدى اختلاف البحث الحالي عن البحوث السابقة في مشكلة البحث والأهداف والمنهج والعينة، حيث يتناول درجة تطبيق استراتيجية التعليل ومعوقات تطبيقها لدى معلمي المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية في محافظة النماص بالمملكة العربية السعودية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج الدراسة:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، من خلال الاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة وهو " واقع استخدام استراتيجيات التعليل في مقرر المهارات الرقمية"، حيث إن المنهج الوصفي التحليلي يتم من خلاله الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة الدراسة، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة، وتستخدم الاستبانة الالكترونية في جمع البيانات الأولية.

مجتمع الدراسة:

يتشكل مجتمع الدراسة من جميع معلمي المهارات الرقمية بمدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم محافظة النماص للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ.

عينة الدراسة:

قام الباحث بإجراء الدراسة عن طريق أخذ عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة وهم معلمي المهارات الرقمية بمدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية بإدارة التعليم بمحافظة النماص؛ وعددهم "٨٠" معلم، حيث كان أسلوب اختيار العينة بتحديد حجم العينة المستهدفة بالدراسة والتي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً.

النتائج الخاصة بمجتمع الدراسة:

يستعرض هذا الجزء وصف لتوزيع المتغيرات الديموغرافية لخصائص وتوزيع أفراد العينة المشاركون في هذا الاستبانة باستخدام النسب، الجداول، والرسوم البيانية التالية.

أولاً: البيانات الخاصة بالمبحوثين وهي ما يلي:

أ- توزيع العينة طبقاً للفئة العمرية:

جدول (١): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

النسبة %	التكرار	الفئة العمرية
٥,٢%	٢	أقل من ٣٠ سنة،
٦٥%	٥٢	من ٣٠ الي اقل من ٤٠ سنة
٢٠,٣١%	٢٥	من ٤٠ الي اقل من ٥٠ سنة
٢,١%	١	أكثر من ٥٠ سنة
١٠٠%	٨٠	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفئة العمرية للمعلمين من (٣٠-٤٠ سنة) حصلت على أعلى استجابة بمعدل ٥٢ معلماً وبنسبة ٦٥٪، بينما الفئة العمرية للمعلمين من (٤٠ إلى ٥٠ سنة) جاءت ثانياً وبنسبة بلغت ٣١.٢٪، تليها الفئة العمرية للمعلمين من (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة ٢.٥٪، وأخيراً، بلغت الفئة العمرية للمعلمين من (أكثر من ٥٠ سنة) بنسبة ١.٢٪، من العينة الإجمالية للدراسة.

ب- توزيع العينة طبقاً للمستوى التعليمي:

جدول (٢): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
٨٧.٥%	٧٠	بكالوريوس
١٢.٥%	١٠	ماجستير
١٠٠%	٨٠	المجموع

يتضح من خلال الجدول (٢) أن ٧٠ مشاركاً في الدراسة يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة بلغت ٨٧,٥٪، بينما ١٠ من المشاركين لديهم درجة الماجستير بنسبة بلغت ١٢,٥٪، من العينة الاجمالية للدراسة.

ت- توزيع العينة طبقاً لسنوات الخبرة:

جدول (٣): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	سنوات لخبرة
٥%	٤	أقل من ٥ سنوات
٥%	٤	من ٥ الي أقل من ١٠ سنوات
٦٠%	٤٨	من ١٠ الي أقل من ١٥ سنة
٣٠%	٢٤	أكثر من ١٥ سنة
١٠٠%	٨٠	المجموع

يتضح من خلال الجدول (٣) أن ٤٨ معلماً من إجمالي عينة الدراسة تتراوح خبرتهم من (١٠-١٥ سنة) بنسبة بلغت ٦٠٪، يليها المعلمون اللي تتراوح خبراتهم (أكثر من ١٥ سنة) بنسبة ٣٠٪، بينما بلغت سنوات الخبرة للمعلمين في استخدام استراتيجيات التلعيب في مقرر المهارات الرقمية (٥ إلى ١٠ سنوات وأقل من ٥ سنوات) نسبة ٥٪، من الحجم الاجمالي لعينة الدراسة.

ث- توزيع العينة طبقا الحصول على دورات تدريبية في المهارات الرقمية:

جدول (٤): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الحصول على دورات تدريبية

النسبة %	التكرار	الحصول على دورات
٨٨.٨%	٧١	نعم
١١.٢%	٩	لا
١٠٠%	٨٠	المجموع

يتضح من خلال الجدول (٤) أن ٧١ معلماً حصلوا على دورات في مجال استخدام استراتيجيات التلعيب بنسبة بلغت ٨٨,٨٪، بينما أشار ٩ مشاركين في الدراسة بعدم الحصول على دورات تخصصية بنسبة بلغت ١١,٢٪ من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

طرق جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

أ- البيانات الأولية:

في إطار تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، فقد تم تحديد الاستبيان (أداة وصفية) كأدوات لجمع بيانات الدراسة، وتقسيم هذه الأدوات إلى عدة أسئلة فرعية وفقاً أسئلة الدراسة، بحيث تركز كل فقرة منها على محاولة الإجابة على أحد أسئلة الدراسة أو تحقيق أحد أهدافها.

بالإضافة إلى البيانات الوصفية، التي تعتمد الدراسة على جمع البيانات بهدف تدعيم ما يتم التوصل إليه من نتائج، هو أيضاً التعمق في دراسة الظاهرة موضوع الدراسة من خلال العديد من المناهج والأساليب والطرق، ومن ثم استخدام أداة الاستبيان، حيث سيتم تصميم الاستبانة على جزئيين وهما:

- جزء خاص بالبيانات الأولية.

- جزء آخر يطبق على واقع استخدام استراتيجيات التلعيب في مقرر المهارات الرقمية.

ب- البيانات الثانوية،

قام الباحث بمراجعة الكتب والابحاث الخاصة أو المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي لها علاقة باستخدام استراتيجيات التلعيب في مقرر المهارات الرقمية، وأي مراجع قد يرى الباحث أنها يسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي.

متغيرات الدراسة:

تركز الدراسة عند تحليل بيانات الدراسة الميدانية على متغيرات رئيسية:

- متغير مستقل: استراتيجيات التلعيب في مقرر المهارات الرقمية
- متغيرات تابعة:

– واقع استراتيجيات التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية.

– المعوقات والتحديات التي تواجه معلمي المهارات الرقمية.

– المقترحات التي تزيد من فاعلية تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية.

حدود الدراسة:

تتضمن حدود الدراسة فيما يلي:

– **الحدود الموضوعية:** ستنحصر الدراسة على واقع استخدام استراتيجيات التلعيب في مقرر المهارات الرقمية.

– **الحدود المكانية:** ستنحصر هذه الدراسة على مدارس التعليم العام الابتدائية بمحافظة النماص.

– **الحدود البشرية:** معلمي المهارات الرقمية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة النماص، والبالغ عددهم (٨٠) معلم.

– **الحدود الزمنية:** اقتصرت الدراسة الحالية في الفترة الزمنية لتطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٤٦ هـ).

أداة الدراسة:

١- اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان:

تم تطبيق الاستبانة على معلمي المهارات الرقمية بمدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية بمحافظة النماص، والبالغ عددهم (٨٠) معلم بمدارس تعليم محافظة النماص.

يتكون المقياس في صورته النهائية من جزئين بما يلي:

تم تصميم الاستبيان عن استخدام استراتيجيات التلعيب في مقرر المهارات الرقمية، للمرحلة الابتدائية، بما يلي:
الجزء الأول: يتضمن البيانات الأولية (الديموغرافية) تتمثل في العمر - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة - عدد الدورات).

الجزء الثاني: يتضمن ١٦ فقرة بعد عرضها على تسعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في تخصص تقنيات التعليم وذلك بهدف التأكد من مدى أهمية تلك العبارات، وسلامة صياغتها ووضوحها، ومدى مناسبة وانتماء كل عبارة للمحور وللاستبانة بصفة عامة، وقد كانت الإجابات على كل فقرة حسب مقياس ليكرت الخماسي وتم تحديد المدى لبدائية ونهاية كل عبارة كما هو موضح في جدول رقم (٥).

جدول (٥): مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
المتوسط المرجح	من ١ إلى ١.٧٩	من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩	من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩	من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩	من ٤.٢٠ إلى ٥

طرق تحليل البيانات:

١- اختبارات صدق وثبات أداة الدراسة:

٢- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين واقع باستخدام استراتيجيات التلعيب في مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية، وبين جميع فقرات الاستبيان، وقد كانت معاملات الارتباط كما هو موضح في جدول رقم (٦) والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) وذلك يدل على أن فقرات الاستبيان مرتبطة فيما بينها ويعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (٦): معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

المقترحات التي تزيد من فاعلية تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية،			المعوقات والتحديات التي تواجه معلمي المهارات الرقمية			واقع استراتيجيات التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠.٠٠٠	**٠.٥٤٩	١	٠.٠٥٢	٠.١٩٧	١	٠.٠٠٠	**٠.٦٥١	١
٠.٠٠٠	**٠.٧٢٩	٢	٠.٠٤٥	*٠.٢٢٥	٢	٠.٠٠٠	**٠.٥٢٢	٢
٠.٠٠٠	**٠.٥٢٦	٣	٠.٠٠٠	**٠.٦٢١	٣	٠.٠٠٠	**٠.٦٢٨	٣
٠.٠٠٠	**٠.٥٣٠	٤	٠.٠٠٠	**٠.٤٥٧	٤	٠.٠٠٠	**٠.٥٢٧	٤
٠.٠٠٠	**٠.٦٠٨	٥	٠.٠٠٠	**٠.٥٣٢	٥	٠.٠٠٠	**٠.٦٠٦	٥
						٠.٠٠٠	**٠.٤٥٣	٦

** مستوى الدلالة عند ٠.٠١،٠%

* مستوى دلالة عند ٠.٠٥،٠%

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للاستبيان داله إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للفقرات موجبة تتراوح ما بين موجب (٠.٠٠٠٢٢٥ و ٠.٠٧٢٩) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى درجة عالية، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابياً في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالاً نجد أن الفقرات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل البحث بقدر عال من الاستقرار.

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة البالغ حجمها (٨٠) من الفئة المستهدفة من المعلمين بمدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية بمحافظة النماص، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، ويبين جدول رقم (٧) معاملات الارتباط بين كل بعد من محاور الاستبانة والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٧): يحدد العلاقة بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معاملات الصدق	المحاور
٠.٠٠١	*٠.٧٦١	واقع استراتيجيات التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية
٠.٠٠١	*٠.٥٥٤	المعوقات والتحديات التي تواجه معلمي المهارات الرقمية،
٠.٠٠١	*٠.٧٤٥	المقترحات التي تزيد من فاعلية تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية،

يتبين من خلال الجدول السابق أن جميع الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للأبعاد تتراوح ما بين موجب (٥٥٤,٠ إلى ٧٦١,٠) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أعلى من الوسط إلى عالية، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن الأبعاد تسهم إيجابياً في الدرجة الكلية للاستبيان، وإجمالاً نجد أن الأبعاد تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة بقدر عال من الاستقرار.

صدق أداة الدراسة (Validity):

قام الباحث بقياس صدق الأداة لما وضعت من آجله، باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Factor Analysis للتأكد من صدق الأداة، حيث تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة كان لها القدرة على تفسير ٧٤% من المتغير التابع وهذه النتيجة تدل على مصداقية جيدة للأداة (كونها أكبر من ٦٠%) وتخدم الغاية التي وضعت من أجلها.

- ثبات الأداة (Reliability):

قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة وهو التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات، وقد اجريت الباحث خطوات الثبات على العينة نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r}{1+r}$$

حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (٨) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات المقياس حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات المقياس ٨١٥،٠ مما يطمئن الباحث على استخدام المقياس بكل طمأنينة.

جدول (٨): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
واقع استراتيجيات التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية	٦	٠.٧٥٠	٠.٧١٧
المعوقات والتحديات التي تواجه معلمي المهارات الرقمية	٥	٠.٤٥٠	٠.٧٤٢
المقترحات التي تزيد من فاعلية تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية	٥	٠.٦٧٩	٠.٨٣٧
المتوسط العام للمقياس	١٦	٠.٦٢٦	٠.٧٦٥

من الجدول (٨) نجد أن معاملات سبيرمان لمحاور الاستبانة قد بلغ للأداة ككل (٧٦٥،٠) وهي درجة عالية على الثبات العالي للاستبيان، مما يدل على سلامة المعلومات المستخرجة من مجتمع الدراسة.

- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ والتي تعتمد على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط والهدف من هذه الخطوة التحقق بثبات النتائج، إذا ما أعيد الدراسة على عينة أخرى تحت نفس الظروف، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لأسئلة الاستبانة

والتي تتراوح قيمتها بين (صفر ، ١)، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل فقرات الاستبيان الكلي كما هو مبين في الجدول (٩).

تشير النتائج أن معاملات الثبات لإجابات المبحوثين على واقع استخدام استراتيجيات التلعيب في مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية من خلال ما يلي:

جدول (٩): معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمحاوير الدراسة

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاوير
٦	٠.٨٣٢	واقع استراتيجيات التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية
٥	٠.٥٨٧	المعوقات والتحديات التي تواجه معلمي المهارات الرقمية
٥	٠.٨٤٠	المقترحات التي تزيد من فاعلية تطبيق تقنية التلعيب في تدريس
١٦	٠.٧٥٣	الثبات الكلي العام

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغت (٠.٧٥٣). هذا يشير الى أن أداة البحث أوفت بالشروط السيكمترية للاختبار الجيد، وأنها تقي بأغراض الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

حاولت الدراسة الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يأتي عرض نتائج الإجابة عن تلك الأسئلة وتفسيرها ومناقشتها:

السؤال الأول ينص على:

ما درجة استخدام استراتيجيات التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لكل عبارة من عبارات المحور "واقع استراتيجيات التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدارس محافظة النماص"، وتم ترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد النمط الأكثر استخدام، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٠):

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات المحور الأول: درجة استخدام استراتيجيات التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الترتيب
١	يساعد التلعيب الطلاب على اكتشاف محيطهم	٤.١	٠.٤٨	٨٢%	موافق	٥
٢	يساعد التلعيب على خفض التوتر للطلاب	٤.٣	٠.٥٣	٨٦%	موافق بشدة	١
٣	يساعدني التلعيب في توصيل المعلومة للطلاب بشكل أسهل	٤.٢	٠.٥٩	٨٤%	موافق بشدة	٣
٤	يبرز التلعيب الجانب الاجتماعي والوجداني للطلاب	٤.١	٠.٤٧	٨٢%	موافق	٤
٥	أدرك مدى أن يكون التلعيب ملائم ومرن لإمكانيات الطلاب	٤.٢	٠.٤٢	٨٤%	موافق بشدة	٢
٦	أحرص ان ترتبط الألعاب بالمنهج الدراسي	٣.١	٠.٥١	٦٢%	محايد	٦
المعدل العام		٤	٠.٥٢	٨٠%	موافق	

يتضح من الجدول (١٠) أن متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع استراتيجيات التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدارس محافظة النماص يقع في فئة (موافق)، بمتوسط حسابي (٤) وانحراف معياري وقدره (٠.٥٢)، ونسبة مئوية ٨٠%.

أظهرت نتائج الدراسة ان البند ٢ " يساعد التلعيب على خفض التوتر للطلاب" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣) ونسبة مئوية بقيمة (٨٦%) مما يشير الى انها مطلوبة بدرجة عالية. ويعزي الباحث السبب إلى أهمية استراتيجيات التعليم باستخدام التلعيب نظرا لمرونته في طرق واساليب التعلم، نقل اجراءات العمل الشاق لماهم أكثر متعة بالنسبة للمعلمين والطلاب، مساعدة الطلاب والقدرة على التركيز، زيادة مشاركة الطلاب في الانشطة التطبيقية طبقا للمنهج، كما يشجع الطلاب نحو دافعية التعلم من خلال الانشطة المرتبطة بالتدريس ويكونوا أكثر وعياً وقدرة على استخدام ادوات الوسائط بسهولة من أجل ارضاء احتياجاتهم.

ومن المثير للاهتمام، مع متوسط حسابي قدره (٤.٢)، سلطت البيانات الضوء أيضًا على أن المشاركين اتفقوا على أن التعليل ملائم ومرن لإمكانيات الطلاب ويساعدهم في توصيل المعلومة بشكل سهل ويسر (البند ٣ - ٥). أيضًا، إبراز الجانب الاجتماعي والوجداني واكتشاف العالم الخارجي للطلاب كان من أهم استراتيجيات التعليل في تدريس مقرر المهارات الرقمية من وجهة نظر المشاركين بمتوسط حسابي وقدره ٤.١. أخيرًا، أظهر البند ٦ "أحرص ان ترتبط الألعاب بالمنهج الدراسي" درجة (محايد)، وذلك بمتوسط حسابي وقدره (٣.١) ونسبة مئوية (٦٢%) ويعزي الباحث السبب إلى صعوبة الحصول على جميع الألعاب والأدوات التي تناسب المنهج الدراسي حيث التكلفة العالية والوقت الضيق الممنوح للحصة الدراسية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة لطيفة الشمري (٢٠٢٢) والتي اشارت الى أن استراتيجية التعليل ذات فاعلية وتأثير في العملية التعليمية، كما تتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسة عبدالله اليوبي و لينا القرني (٢٠٢٢) في أثر التعليل ودوره في إثارة دافعية الطلاب نحو التعليم واكتساب مهارات تعليمية فعالة.

السؤال الثاني ينص على:

ما المعوقات التي تواجه معلمي المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية اثناء استخدام استراتيجية التعليل في التدريس؟

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني "المعوقات والتحديات التي تواجه معلمي المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية اثناء استخدام استراتيجية التعليل في التدريس بمدارس محافظة النماص"، وتم ترتيب المتوسطات الحسابية ترتيبًا تنازليًا لتحديد النمط الأكثر استخدام، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١١):

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات المحور الثاني: المعوقات التي تواجه معلمي المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية اثناء استخدام استراتيجية التعليب في التدريس

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الترتيب
١	الإدارة المدرسية لا تتقبل هذه الأساليب في التعليم	٣.١	١.١	٥٦%	محايد	٤
٢	لا يوجد لدي خبرة في استخدام التعليب في التدريس	٢.٨	١.٢	٥٨%	محايد	٥
٣	لا يوجد ألعاب جاهزة ومبتكرة داخل المدرسة	٤.١	٠.٦٧	٨٢%	موافق	٣
٤	الفصل الدراسي غير مجهز لأداء الألعاب التعليمية بداخله	٤.٢	٠.٦٣	٨٤%	موافق بشدة	١
٥	لا يوجد دعم مادي لتوفير الألعاب	٤.٢	٠.٧١	٨٤%	موافق بشدة	٢
المعدل العام		٣.٧	٠.٨٦	٧٣%	موافق	

كما هو موضح في الجدول (١١) فإن متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو المعوقات والتحديات التي تواجه معلمي المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية اثناء استخدام استراتيجية التعليب في التدريس جاءت في فئة (موافق)، بمتوسط حسابي (٣.٧)، وانحراف معياري (٠.٨٦، ونسبة (٧٣%). البند ٤ و ٥ المتعلقة بعدم جاهزية الفصل الدراسي لاستخدام الألعاب التعليمية بالإضافة الى عدم وجود دعم مادي لتوفير هذه الالعاب تم اعتبارها من أكبر المعوقات والتحديات التي تواجه معلمي المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية اثناء استخدام استراتيجية التعليب في التدريس بمتوسط حسابي (٤.٢) ونسبة (٨٤%).

سلطت البيانات الضوء أيضاً على أن المشاركين اتفقوا على عدم وجود ألعاب جاهزة ومبتكرة داخل المدرسة، وعدم تقبل الإدارة المدرسية لمثل هذه الأساليب في التعليم، واخيراً، عدم وجود خبرة كافية لاستخدام التعليب في التدريس بمتوسط حسابي (٤.١) - ٣.١ - (٢.٨)، على التوالي ونسبة مئوية للفقرات من (٨٢% إلى ٥٦%).

ويعزي الباحث السبب إلى أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين من تجهيزات فنية وإدارية وادوات وخامات لاستخدام هذه الالعاب في الفصول الدراسية، ومدى قبول المعلمين فنياً وادرياً للتطوير التربوي والابتكار والتحديث في أساليب التدريب وتشجيعهم على ذلك مادياً ومعنوياً، والتكلفة المادية العالية المترتبة على استخدام مثل هذه الألعاب في العملية التعليمية، واخيراً، رفض بعض الادارات المدرسية لتدريس هذا النوع في المدارس. وجاءت هذه النتيجة مخالفة لنتائج دراسة شيخة العتيبي (٢٠٢١) في أن استخدام التلعيب جاء بدرجة كبيرة ولا يوجد هناك أي معوقات، كما خالفت نتائج دراسة منيرة العبدان (٢٠٢١) حيث اشارت الى الاستخدام الكبير لاستراتيجية التلعيب في الفصول الدراسية.

السؤال الثالث ينص على:

ما المقترحات التي تزيد من تحسين تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لكل عبارة من عبارات المحور الثالث "المقترحات التي تزيد من فاعلية تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدارس محافظة النماص"، وتم ترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد النمط الأكثر استخدام، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٢):

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات المحور الثالث: المقترحات التي تزيد من تحسين تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الترتيب
١	تدريب المعلمين على استراتيجيات الألعاب الالكترونية واهميتها في التعليم	٤.٢	٠.٥٥	٨٤%	وافق بشدة	١
٢	تجهيز المدرسة والصفوف الدراسية بالإمكانات	٤.١	٠.٥٢	٨٢%	وافق	٣
٣	دمج التلعيب في المقررات الدراسية	٤	٠.٦٥	٨٠%	وافق	٥
٤	تدريب الطلاب على التلعيب الالكتروني في التعليم	٤.١	٠.٦١	٨٢%	وافق	٤
٥	زيادة الأبحاث وتبسيط الضوء على أثر التلعيب في التعليم	٤.٢	٠.٥٩	٨٤%	وافق بشدة	٢
	المعدل العام	٤.١	٠.٥٨	٨٢%	وافق	

يتضح من خلال استقراء الجدول (١٢) أن المشاركين اتفقوا على المقترحات التي تزيد من فاعلية تطبيق تقنية التلعيب في تدريس مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدارس محافظة النماص بمتوسط حسابي (٤.١)، وانحراف معياري، ٠.٥٨ ونسبة مئوية ٨٢٪). كانت المقترحات الأكثر ذكراً هي بند رقم ١ و ٥ بمتوسط حسابي (٤.٢ ونسبة مئوية ٨٤٪).

واتفق المشاركون على ضرورة تجهيز المدرسة والصفوف الدراسية بالإمكانات اللازمة لاستخدام الألعاب (البند ٢) بالإضافة الى أهمية تدريب الطلاب والمعلمين على التلعيب الالكتروني في التعليم (البند ٤) بمتوسط حسابي (٤.١ ونسبة مئوية ٨٢٪). واخيراً، اتفق المشاركون على فاعلية دمج التلعيب في المقررات الدراسية (البند ٣) بمتوسط حسابي وقدره (٤ ونسبة مئوية ٨٠٪).

يرى الباحث ان الالعاب التعليمية ليست أنشطه مسلية تبعث على المتعة للطلاب فحسب، بل إنها اداة فعالة لمساعدتهم على التعلم في مواقف يكون فيها المتعلم أكثر ايجابية، وبذلك اصبحت الالعاب من الخبرات لتعليمية التي توفر التسلية والتفاعل والمتعة. ايضاً، يرى الباحث أهمية تدريب المعلمين على استراتيجيات الألعاب الالكترونية واهميتها في التعليم، تجهيز المدارس والفصول الدراسية بالأدوات والخامات اللازمة لعملية التدريس

باستخدام التلعيب، بالإضافة الى تحفيز الطلاب بالمدارس بمحافظة النماص باستخدام طرق التدريس بالتلعيب ومدى استعدادهم لاستخدام تلك الاستراتيجيات التدريسية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نهلى العنزي (٢٠٢٢) التي اشارت الى ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام التلعيب بفعالية في العملية التعليمية وتشجيعهم مادياً ومعنوياً.

التوصيات:

- على ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحث في الدراسة، يُوصى بما يلي:
١. لفت انتباه الى المسؤولين عن العملية التعليمية بأهمية استخدام استراتيجيات التعليم باستخدام التلعيب للمناهج الدراسية،
 ٢. عمل دورات تدريبية وورش عمل لتطوير المعلمين في استخدام استراتيجيات تعليم المهارات الرقمية باستخدام التلعيب،
 ٣. ضرورة الاستفادة من استراتيجية التلعيب وتوظيفها داخل الفصول الدراسية،

المراجع العربية:

- بن مسفر المالكي، ع. ا.، عبد الملك، & بنت محمد بن عبد الرحمن البركاتي. (٢٠٢٣). مدى استخدام معلمات الرياضيات بالتعليم العام لاستراتيجية التلعيب بمحافظة الليث. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*، ١٤(١٤)، ٥٤٠-٥٠٣.
- سامي محمد الأحمدى & أ. د. أحسان محمد كفسارة. (٢٠٢٣). أثر اختلاف نمطي الأنشطة الإلكترونية القائمة على التلعيب وأثرهما في تنمية مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (٩١)، ١٣٨-١٥٧.
- البطنين، ع. ع.، & عبدالله عيسى. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية التلعيب عبر الأجهزة اللوحية في إكساب العمليات على الكسور الاعتيادية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٢٠(الجزء الأول ٢٢٠ فبراير)، ١٦٣-١٩٦.
- مرزوق عواض الحارثي، & أ. نوره. (٢٠٢٣). معوقات تطبيق أنشطة التلعيب الالكترونية في تعليم المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، ١٥(٣)، ٦٢٥-٦٧٠.
- الخبراء، ص. ب. ع. ا. م. ا.، & صالح بن عبد الله محمد الخبراء. (٢٠٢٠). نمطين لاستراتيجية التلعيب (الشارات/النقاط) وأثرهما في تنمية التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحوها. *تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث*، ٤٥(٤)، ٧٩-١٤٩.
- الدمرداش، د. ن. ص.، د. نانسي صابر، إسكندر، & ا. م. د. رامي زكي زكي. (٢٠٢٢). أثر التفاعل بين استراتيجية التلعيب وأسلوب العرض بمنصة تدريب افتراضية على تنمية مهارات الإدارة الذكية للتعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس والتقبل التكنولوجي. *المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني*، ١٥(١)، ١٠٧١-١١٧٩.
- الحايس، أ. م. د. م. ع.، & أ. م. د. محمد علي. (٢٠٢٣). فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية لدي طلاب نظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *العلوم التربوية*، ٣١(٣)، ٣١١-٣٣٩.
- عايد عياد الشمري، ل.، & لطيفه. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام إستراتيجية التلعيب عبر منصّة البلاك بورد في تنمية أساليب حلّ المشكلات التدريسية والاتّجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل. *مجلة كلية التربية . جامعة طنطا*، ٨٥(١)، ٧٩٦-٨٦٣.
- بن صلال الضلعان. (٢٠٢٣). فاعلية التعليم الرقمي في تحسين مهارات التدريس وتطوير محتوى الوسائط المتعددة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، ١٥(٤٤)، ٦٥٤-٧٠٤.

- العبدان، أ. م. ب. م. إ.، أ/منيرة بنت محمد إبراهيم، القرني، & أ. د/علي بن سويد علي. (٢٠٢١).
درجة تطبيق استراتيجية التلعيب في تعليم العلوم ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المعلمات بمدينة
مكة المكرمة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٣٨ (١٣٨)، ٤٧٥-٥١٢.
- عبيد بداح العتيبي، ش. (٢٠٢١). درجة تطبيق استراتيجية التلعيب ومعوقات تطبيقها لدى معلمات
الحاسب الآلي بمنطقه الرياض بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، ٣٧ (٤)،
٢٩٨-٣٣٧.
- العنزي، ن.، & نهلي. (٢٠٢٢). معوقات استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في التعليم من وجهة
نظر معلمات الطفولة المبكرة. *المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة*، ١ (٢)، ٩٤-١١٩.
- هدى جمعة النادي. (٢٠٢٤). أثر استخدام التلعيب (Gamification) في تنمية مهارات التفكير
الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم بالعاصمة عمان. *مجلة المناهج وطرق
التدريس*، ٣ (١٠)، ٣٥-٥٢.
- ريم عبدالله اليوبي & لينا أحمد الفراني. (٢٠٢٢). أثر التلعيب (Gamification) من خلال نظام
إدارة التعلم (Blackboard) في إثارة الدافعية للإنجاز لكتابة خطة البحث العلمي. *مجلة العلوم
التربوية والنفسية*، ٦ (٥٧)، ١٠٥-١١٧.
- زهور محمد سليمان الجهني. (٢٠٢٤). إعداد برنامج تدريبي "استراتيجية التلعيب ومهارة حل المشكلات
في الرياضيات" لمعلمات المرحلة الثانوية". *مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية* مج
١٦.
- عبد الله & افنان محمد عايش. (٢٠٢٤). بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التلعيب وأثرها على تنمية
مهارات انتاج الأنشطة الإلكترونية والاستمتاع بالتعلم لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم
بجامعة الملك خالد. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، ٤٠ (٧)، ٥٣-٩٤.
- عبد الخالق محمد الزعبي، ر. (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية
وعلاقتها بالمستحدثات التكنولوجية بمحافظة عمان. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، ٣٨ (١٠.٢)، ٣١-٧٠.
- عوض حسن العمري، ف.، فريعة، محمد الحارثي، & عبد الرحمن. (٢٠٢٣). دور سياسات التعليم في
التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*،
٣٩ (٣)، ٨٩-١٢٢.
- محي الدين عبد الوهاب، د. س. ح.، & د/سعد حسن. (٢٠٢٣). فاعلية بعض تطبيقات الذكاء
الاصطناعي في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني والتنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مرتفعي
ومنخفضي السعة العقلية. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، ٩ (٤)، ٧٠٠-٧٥٧.

– ماضي، ساجدة، (٢٠٢١)، فاعلية توظيف استراتيجيات التلعيب في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية نحو تعلم التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات النفسية.

– منصور ال رفيده، سعد سعد عمير القحطاني & سراء. (٢٠٢٤). دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجذري في التعليم الالكتروني لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٤٠، (٢)، ٦٩-١١٣.

– الموالي، حميد مجيد (٢٠١١)، التعليم في عصر المعلوماتية، دار الكتاب الجامعي العين: الامارات، المراجع الأجنبية:

- Alzahrani, F. K., & Alhalafawy, W. S. (2023). Gamification for learning sustainability in the blackboard system: motivators and obstacles from faculty members' perspectives. *Sustainability*, 15(5), 4613.
- Christopoulos, A, & Mystakidis, S, (2023) Gamification in education. *Encyclopedia*, 3 (4), 1223-1243.
- Dahalan, F., Alias, N., & Shaharom, M. S. N. (2024). Gamification and game based learning for vocational education and training: A systematic literature review. *Education and Information Technologies*, 29 (2), 1279-1317.
- Dehghanzadeh, H, Farrokhnia, M, Dehghanzadeh, H, Taghipour, K, & Noroozi, O, (2024) Using gamification to support learning in K-12 education: A systematic literature review. *British Journal of Educational Technology*, 55(1), 34-70.
- Khaldi, A., Bouzidi, R., & Nader, F. (2023). Gamification of e-learning in higher education: a systematic literature review. *Smart Learning Environments*, 10(1), 10.
- Moseikina, M., Toktamysov, S., & Danshina, S. (2022). Modern technologies and gamification in historical education. *Simulation & Gaming*. <https://doi.org/10.1177/104687812211075965>
- Nusi, A., Dewirahmadanirwati, D., Novia, N., & Ardi, H. (2024). Factors and Challenges in Using Gamification in Teaching ESP. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Scholastic*, 8(1), 15-25.
- Ramírez-Donoso, L, Perez-Sanagustin, M, Neyem, A, Alario-Hoyos, C, Hilliger, I, & Rojas, F, (2023). Fostering the use of online learning resources: results of using a mobile collaboration tool based on gamification in a blended course. *Interactive Learning Environments*, 31(3), 1564-1578.
- Serezhkina, A. (2021). Digital skills of teachers. In *E3S Web of Conferences* (Vol. 258, p. 07083). EDP Sciences.
- Sousa, C., Neves, P., & Luz, F. (2023). Barriers and Hindrances to the Effective Use of Games in Education: Systematic Literature Review and



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م



-
- Intervention Strategies. In *European Conference on Games Based Learning* (Vol. 17, No. 1, pp. 611-620).
- Suresh Babu, S., & Dhakshina Moorthy, A. (2024). Application of artificial intelligence in adaptation of gamification in education: A literature review. *Computer Applications in Engineering Education*, 32(1), e22683.
 - Zeybek, N., & Saygi, E. (2024) Gamification in education: Why, where, when, and how? A systematic review. *Games and Culture*, 19 (2), 237-264.